لهم دينهم قال النيسابوري واما الحكمة
في تسليطه علينا فقال بعضهم كمثل الفراش يريد
ان يطفي نور السراج فيحرق نفسه فكذلك يوسوس
الشيطان فيحترق بنور الغير وهو نور الايمان
ثم يصير ممنوعا عن القلب كما يصير ممنوعا عن السما
وانما يوسوس الشيطان في الصدور وحافظ
القلب هو الله تعالى والحافظ اذا كان متيقظا
لا يقدر السارق ان يدخل خزانته مع ان رجلا
شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم وسوسة
الشيطان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان السارق لا يدخل بيتا ليس فيه شي فذلك من
محض الايمان وسئل ابراهيم النخعي عن الوسوسة
فقال كل صلاة لا وسوسة فيها فانها لا تقبل لان
اليهود والنصارى لا وسوسة لهم وقال علي رضي
الله تعالى عنه الفرق بين صلاتنا وصلاة اهل
الكتاب وسوسة الشيطان لانه فرغ من عمل
الكفار لانهم وافقوه والمؤمن يخالفه والمحاربة
تكون مع المخالفة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الشيطان يوسوس كلم ما لو تكلمتم به
كفرتم

كفرتم فعليكم بتلاوة قل هو الله احد سؤال لم
لعن ابليس بالذنب ولم يلعن ادم بالذنب
الجواب قال ابو محمد المروزي لان ادم ندم على
ذنبه ولام نفسه ولم يصر على الذنب ولم يرد الله
اهلاله لذلك وبكى عليه مائتي سنة وشقي ابليس
لانه اذنب واصر ولم يندم ولم يلم نفسه واراد الله
اهلاله لذلك ولم يبك عليه نقله النيسابوري
سؤال أليس لما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
منعت الشياطين من السما فهل منع ابليس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا الله تعالى جعل الكل
الاشياء كذلك يمنع بها ولا يمنع عنها الا نري ان
بالليل يمنع النهار والنهار يمنع بالليل ولا يمنع عنهما
النور والظلمة وكذلك احيا الموتى لعيسى عليه
السلام ولم يمنع عنه الموت وايضا لما منع الشياطين
من السما ظنوا انهم لا يقدرون على محمد صلى الله
عليه وسلم فسلطهم عليهم ثم عصمه منهم ليعلموا
ان ليس بايديهم شي حتى اسلم شيطانه على يديه
واخذه مرة وجعل يده في عنقه حتى استغاث
منه قال النيسابوري وايضا اراد الله ان
يظهر لخلقه ان غيره معيوب وغير معصوم ولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)